



كلمة

فخامة رئيس الجمهورية القيرغيزية السيد صادر جباروف
في المناقشة العامة للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة
(19 سبتمبر 2023 م، مدينة نيو يورك)

معالي الأمين العام،
معالي السيد الرئيس،
أصحاب الجلالة والسمو والفخامة والمعالي ورؤساء الوفود،
السادة والسيدات،

أولاً، أهني الممثل السامي لترينيداد وتوباغو، السيد دينيس فرانسيس، على انتخابه رئيساً للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.
أتمنى لكم النجاح و التوفيق والعمل المثمر في هذا المنصب المسؤول، و خلال رئاستكم ممكن تعتمدون على دعم قيرغيزستان.
أعرب عن امتناني لرئيس الدورة السابعة والسبعين السابقة للجمعية العامة للأمم المتحدة، ممثل الهنكارية الصديقة، سعادة السيد تشابا كوروسي لعمله النشط ودعمه للمبادرات الدولية لقيرغيزستان.

السادة و السيدات،

اليوم يمر العالم بنقطة تحول. كلنا نشهد ونشعر بأم أعيننا التغيرات السلبية في النظام العالمي، وزيادة المنافسة الجيوستراتيجية بين القوى الكبرى وتكتلاتها.
وتؤدي التوترات الجيوسياسية إلى حقيقة أن العالم يتجه نحو التفتت إلى كتل وأنظمة مالية واقتصادية إقليمية ودون إقليمية.
ومن الواضح أيضاً أن حكومات البلدان المختلفة سوف تضطر (أو تُجبر) على اتخاذ خياراتها الاقتصادية والتكنولوجية والجيوسياسية.
ومن بين الصدمات التي حدثت على نطاق عالمي والتي لم تصبح بعد شيئاً من الماضي تماماً، أود أن أشير إلى انتشار عدوى فيروس كورونا، الذي كلف البشرية ملايين الأرواح وخسائر اقتصادية تجاوزت 12 تريليون دولار.
إننا نشهد أعلى معدلات التضخم وأعلى أسعار المواد الغذائية التي لم يشهدها العالم خلال الأعوام الستين الماضية.
ومن الممكن أن تؤدي مخاطر التفتت الجغرافي الاقتصادي، وفقاً لصندوق النقد الدولي، إلى انخفاض الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 7%.
إن تراجع الثقة بين مختلف البلدان ومجموعات البلدان أمر مثير للقلق.
ومع ذلك، فأنا على اقتناع بأن التحديات والمخاطر العالمية الحالية - من أزمة المناخ والتهديد الذي يهدد الأمن الغذائي إلى اتساع فجوة التفاوت - ينبغي، على العكس من ذلك، أن توحد أعضاء المجتمع الدولي. ومن الضروري للغاية بناء نظام متعدد الأطراف لا يسمح بمزيد من تجزئة المشهد الجيوسياسي في العالم.

فهل كانت الظروف الدولية أسهل مما هي عليه اليوم قبل 78 عاماً، عندما كانت الأمم المتحدة قد بدأت للتو عملها بعد الحرب الأكثر دموية وتدميراً في تاريخ البشرية؟
فهل كانت التناقضات بين الدول، وخاصة السياسية والأيدولوجية، أقل حدة مما هي عليه في عصرنا هذا؟

ما الذي يمنع الدول الأعضاء من سماع بعضها البعض ومحاولة التغلب على الخلافات وإقامة الحوار؟ على مدى الأعوام الماضية، وعلى الرغم من "الستار الحديدي" وفكر الكتلة العسكرية، كانت الأمم المتحدة، ولا تزال، المنبر الأكثر شرعية ومعترفاً بها عموماً للدبلوماسية، والتي توحد البلدان المتقدمة والنامية، الكبيرة والصغيرة.

وتؤيد فيرغيزستان بقوة الأمم المتحدة باعتبارها المنظمة الدولية الحكومية الدولية الوحيدة المرخص لها من قبل جميع الدول الأعضاء بإيجاد حلول للتحديات والتهديدات التي تنشأ باستمرار أمام البشرية.

أمل أن تتمكن منظمنا، بقيادة الأمين العام السيد أنطونيو غوتيريش وبمساعدة فعالة من الدول الأعضاء، من إيجاد آليات وطرق لأداء جميع وظائفها بشكل أكثر فعالية ومساعدة الدول الأعضاء في حل المشاكل العالمية الملحة. والتغلب على التحديات.

وهذا مهم بشكل خاص في دعم التنمية المستدامة من خلال تنفيذ خطة عام 2030. وأدعو جميع الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم السياسي غير المشروط للمنظمة وأمينها العام في هذا الوقت العصيب.

أشكر الأمين العام للأمم المتحدة على تقديم موجز السياسات "خطة جديدة للسلام" مع رؤيته لمستقبل التعاون الأمني المتعدد الأطراف. ونحن نتفق مع الفرضية الرئيسية التي تقول إن "القوة الدافعة للتعددية الجديدة لا بد أن تكون الدبلوماسية".

نحن على استعداد للعمل معاً بنشاط لوضع ميثاق للمستقبل خلال قمة المستقبل في عام 2024.

السادة و السيدات،

وبالحديث عن آسيا الوسطى، أود أن أشير إلى ما يلي. نحن، ممثلو شعوب آسيا الوسطى الشقيقة، فخورون بتاريخنا وثقافتنا التي تعود إلى آلاف السنين. لدينا الكثير من القواسم المشتركة في التقاليد والعادات. يجمعنا الكثير من حيث أوجه التشابه في العقلية وعلم النفس والمواقف والنظرة للعالم.

إن العمليات العالمية الجارية لها تأثير مباشر على الاستقرار والأمن في منطقة آسيا الوسطى، ومن ناحية أخرى، تعزز دورها وأهميتها.

إن تعزيز العلاقات مع دول المنطقة يشكل أولوية قصوى طبيعية لبلادنا. وألاحظ مع الارتياح أن التعاون الإقليمي في آسيا الوسطى شهد في السنوات الأخيرة تطوراً مستمراً وفي جميع الاتجاهات.

إنني أرى منطقتنا بمثابة مساحة جغرافية اقتصادية واحدة تتشكل فيها جميع أشكال التعاون والتفاعل الاقتصادي بنجاح.

إنني أرى منطقتنا كوسيط جيوسياسي يتم من خلاله التفاعل والتعاون بين أعضاء المجتمع الدولي. إنني أرى منطقتنا كمجتمعات ديناميكية ومترابطة للغاية تتشارك وتدعم القيم والمعتقدات الثقافية والتاريخية والتقليدية المماثلة.

وتعتزم فيرغيزستان المساهمة في تعزيز التعاون الإقليمي، وإيجاد أشكال جديدة فعالة للتعاون، وفي الوقت نفسه التفاعل بنشاط مع مختلف مراكز النفوذ العالمية في الأشكال الثنائية والمتعددة الأطراف.

وفي طريق التكامل الإقليمي الكامل، من الضروري استكمال حل قضايا التسجيل القانوني لحدود الدولة. قبل عام بالضبط، تحدثت من هذه المنصة، وبألم في قلبي، عن الأحداث المأساوية التي وقعت في أيلول/سبتمبر من العام الماضي فيما يتعلق بالاشتباكات المسلحة على الحدود الفيرغيزية الطاجيكية، والتي أدت إلى سقوط العديد من الضحايا.

وبفضل ضبط النفس الذي أبداه شعبنا المحب للسلام والإرادة السياسية السائدة لدى الجانبين، تمكنا من منع المزيد من تصعيد الصراع ومنع نشوب حرب دموية واسعة النطاق في المنطقة.

وفي هذا الصدد، أود أن أؤكد أن قيرغيزستان دعت وتدعو دائماً إلى حل القضايا المثيرة للجدل من خلال الوسائل الدبلوماسية السلمية حصرياً على أساس مبادئ وقواعد القانون الدولي، مثل السلامة الإقليمية وعدم استخدام القوة أو التهديد بانتهاكها. يستخدم.

نحن لم نسعى أبداً إلى الاستيلاء على ممتلكات شخص آخر، لكننا لن نسمح لأي شخص بأخذ شبر واحد من أرضنا الأصلية.

نحن نسعى دائماً للحوار والبحث عن حلول مقبولة للطرفين مبنية على الثقة والاحترام المتبادل. في ديسمبر الماضي، بعد ما يقرب من 30 عاماً من المفاوضات، وقعنا على اتفاقية مع أوزبكستان بشأن إضفاء الطابع الرسمي القانوني على حدود الدولة.

إن هذا القرار التاريخي، الذي تحقق بفضل الإرادة السياسية الواضحة لرئيسي البلدين، فتح أوسع آفاق للتعاون متبادل المنفعة والتعايش السلمي بين البلدين والشعبين.

ونحن نتبع نفس النهج في المفاوضات الآن.

نحن نريد أن نعيش مع جميع جيراننا في سلام وونام وصدائة.

عند الحديث عن الأمن والاستقرار في آسيا الوسطى، من الضروري النظر إليهما في سياق الوضع في أفغانستان.

أعتبر أنه من المهم للغاية تذكير المجتمع الدولي بأن شعب أفغانستان يواجه صعوبات كبيرة، تتفاقم بسبب عدم وجود موقف منسق من جانب المجتمع الدولي فيما يتعلق بالحالة في هذا البلد.

ولن أكون مبالغاً من جهتي إذا قلت إن أفغانستان مهددة بأزمة إنسانية مع عواقبها الحتمية ليس على أمن المناطق المحيطة بها فحسب، بل أيضاً على أمن المجتمع الدولي برمته.

إن قيرغيزستان مهتمة بأفغانستان تنعم بالسلام والاستقرار والرخاء. وندعو المجتمع الدولي إلى مواصلة تقديم المساعدة الإنسانية والاقتصادية للشعب الأفغاني.

السادة والسيدات،

اختتمت بالأمس قمة الأمم المتحدة لأهداف التنمية المستدامة، والتي أكدت مرة أخرى أهمية تحقيق التنمية المستدامة بشكل صارم، وحددت المشاكل في تنفيذها، كما حددت التزامات محددة للدول.

نحن في منتصف الطريق نحو عام 2030، وهو الموعد النهائي لتحقيق جميع أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. احتلت قيرغيزستان المرتبة 45 من بين 166 دولة عضو في الأمم المتحدة من حيث تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وسنسعى جاهدين لتكون من بين أفضل 30 دولة من حيث تنفيذ أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ويجب على المجتمع الدولي أن يتنفس حياة جديدة وأن يعزز التضامن في تحقيقها.

ومن المهم ألا نطارد الأرقام والرسوم البيانية وغيرها من "الحكمة الاقتصادية"، لأن جوهر وجوهر الأهداف السبعة عشر - الإنسان نفسه - قد يضيع.

إن عام 2030 قريب جداً، وعلينا أن نسأل أنفسنا: هل تم تلبية احتياجات الإنسان وتطلعاته الملحة؟ هل يتم ضمان سلامته وازدهاره ورفاهيته؟ هل هو سعيد؟ ما المستقبل الذي ينتظره؟

ولا يمكن حل مشاكل مثل الفقر المدقع وتغير المناخ إلا من خلال إيجاد استجابة جماعية عالمية.

وكما أشار الأمين العام الموقر للأمم المتحدة بحق في تقريره عن تمويل التنمية المستدامة، فبدون الوسائل اللازمة للاستثمار في التنمية المستدامة وتحويل أنظمة الطاقة والغذاء، تتخلف البلدان النامية عن تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الواقع الحالي هو أن البلدان النامية تواجه تحدياً مزدوجاً - الحاجة إلى الاستثمار في التنمية والتكيف في الوقت نفسه مع تغير المناخ.

وفي هذا الصدد، ندعو إلى اتخاذ إجراءات عاجلة لتنفيذ خطة عمل أديس أبابا بشأن تمويل التنمية.

وعلى وجه الخصوص، بشأن التنفيذ السريع للصندوق، الذي يهدف إلى تقديم تعويضات للبلدان عن الخسائر والأضرار الناجمة عن تغير المناخ، وتخفيف عبء الديون الخارجية وتحسين هيكل تسوية الديون الدولية.

السادة والسيدات،

وفي مؤتمرات القمة والمؤتمرات السابقة المتعلقة بتغير المناخ، صدرت بيانات ووعود طموحة. ومن الواضح أيضًا أن مستوى التمويل السنوي المعلن عام 2015 بموجب اتفاق باريس لم يعد كافيًا اليوم.

نعتبر أنه من الضروري مراجعة مستوى التمويل الذي يلبي الاحتياجات الحقيقية للبلدان المعرضة لتغير المناخ وزيادته بشكل كبير. وهناك مشكلة أخرى تتمثل في أن معظم تمويل المناخ يتم تقديمه إلى البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل في هيئة قروض. كما لا يوجد اختلاف في إجراءات تخصيص القروض لمشاريع بقيمة مليون أو مليار دولار.

وهذا يقوض جوهر وهدف اتفاقيات المناخ. لقد خاطبت شركائنا بالفعل بطلب استبدال الديون الخارجية بمشاريع بيئية. وللأسف، لم نجد حتى الآن ردا من معظم الدول المتقدمة. قامت الحكومة الألمانية وحدها بشطب 15 مليون يورو من الديون. ونغتنم هذه الفرصة لنعرب عن امتناننا للجانب الألماني. ونحن ندعو الجهات المانحة إلى إعادة النظر في أساليبها في توفير التمويل المناخي للبلدان المحتاجة على أساس المنح.

ونحن نؤيد مبادرة بريدجتاون التي اقترحت في مؤتمر المناخ الأخير في شرم الشيخ، فضلا عن النداءات التي أطلقت في قمة عن التمويل العالمية التي استضافتها باريس في يونيو/حزيران من هذا العام لتعبئة التمويل اللازم والإصلاح الهيكلي للبنية المالية الدولية. إذا لم نبدأ في القيام بذلك الآن، فإن الظلم في العالم سوف ينمو. وسوف تستمر الدول الغنية في أن تصبح أكثر ثراء، وسوف تستمر الدول الفقيرة في أن تصبح أكثر فقرا.

السادة والسيدات،

وفي ضوء تغير المناخ العالمي، فإن المناطق الجبلية معرضة للخطر بشكل خاص. في قيرغيزستان، تحتل الجبال حوالي 94% من أراضيها. تعد الأنهار الجليدية الجبلية جزءًا لا يتجزأ من الغلاف الجليدي للأرض، والتي لا تؤثر فقط على مناخ كوكبنا، ولكنها توفر أيضًا موطنًا للنباتات والحيوانات، وتزود الناس بالمياه. أدى تغير المناخ في آسيا الوسطى إلى ذوبان الأنهار الجليدية بشكل مكثف. إذا كان من المتوقع في وقت سابق أنه بحلول عام 2050، ستتخفف مساحة الأنهار الجليدية في قيرغيزستان إلى النصف، وبحلول عام 2100 يمكن أن تختفي تمامًا، والآن هناك سبب للاعتقاد بأن هذا سيحدث بشكل أسرع بكثير. وهذا يؤدي إلى تفاقم المشاكل في جميع أنحاء المنطقة: نقص المياه للشرب والزراعة، وتدهور التربة، وتهديد الأمن الغذائي.

وفقًا لأحدث تقرير تقييمي صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، فإن الآثار السلبية للتغيرات في الغلاف الجليدي حادة بشكل خاص بالنسبة لسكان المناطق الجبلية العالية، حيث وصلت النظم البيئية إلى الحدود القصوى للتكيف.

ومن أجل الحفاظ بشكل فعال على النظم الإيكولوجية الجبلية والأنهار الجليدية، استنادا إلى القرارات التي سبق أن اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن التنمية المستدامة للجبال، قامت بلادنا، بالتعاون مع الشراكة العالمية للجبال وممثلين آخرين لمنظومة الأمم المتحدة، بوضع خطة عمل عالمية. ونحن ممتنون لجميع الشركاء: البلدان والهيكل الدولية على عملهم المشترك.

وتدعو قيرغيزستان إلى إنشاء تحالف واسع النطاق من البلدان الجبلية. ونعتقد أن التكيف مع تغير المناخ والانتقال إلى الاقتصاد الأخضر سيكونان من بين الأولويات الرئيسية لهذا التحالف المستقبلي. كما تعلمون، في عام 2022، وبمبادرة من بلدنا والجمهورية الإيطالية، تم اعتماد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة "التنمية المستدامة للجبال" بالإجماع، وشاركت في رعايته 110 دولة عضو. وأعلنت هذه الوثيقة الفترة 2023-2027 سنوات العمل الخمس لتنمية المناطق الجبلية. وأغتنم هذه الفرصة، وأود أن أعرب عن خالص امتناني لجميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة لدعم مبادرتنا.

من أجل مواصلة تنفيذ قرار الأمم المتحدة، وقعت على المرسوم "بشأن إعلان الفترة 2023-2027 في جمهورية قيرغيزستان سنوات العمل الخمس لتنمية المناطق الجبلية"، ووضعت "خارطة طريق" وطنية للتنفيذ "السنوات الخمس من العمل لتنمية المناطق الجبلية للفترة 2023-2027" والتي سيتم اعتمادها في المستقبل القريب.

تجمع خارطة الطريق بين الأنشطة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني، بما في ذلك في إطار المشاريع والتدابير القائمة والواعدة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. وكمرحلة أخيرة من "سنوات الجبال الخمس"، نخطط لعقد القمة العالمية الثانية للجبال "بيشكيك+25" في قيرغيزستان في عام 2027، بعد 25 عاما من انعقاد القمة الأولى. ومن على هذه المنصة العالية، أود أن أدعو الجميع إلى القيام بدور نشط والتعهد بالتزاماتهم المحددة للحفاظ على النظم الإيكولوجية الجبلية. ونشكر شركاءنا من مجموعة أصدقاء البلدان الجبلية، والشراكة العالمية للجبال، ومنظومة الأمم المتحدة برمتها على دعمهم الكامل لمبادرات قيرغيزستان. ونعرب عن استعدادنا لمواصلة التعاون المثمر المشترك.

السادة والسيدات،

ومن أجل المضي قدما بنجاح في التصدي للتحديات والتحديات التي تواجهنا، نحتاج إلى بناء نظام أمني دولي فعال.

والعنصر الأساسي في هذه الآلية هو مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. واليوم، أكثر من أي وقت مضى، هناك حاجة ملحة إلى تحسين كفاءة عملها لجعل هذه الهيئة أكثر عدالة وتمثيلا، وزيادة قدرتها على التوصل إلى توافق في الآراء في عملية صنع القرار.

ومن الضروري ضمان إحراز تقدم في المفاوضات بشأن إصلاح مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وتعرب قيرغيزستان عن استعدادها للمساهمة في صون السلام والأمن من خلال بناء السلام الفعال، واحترام حقوق الإنسان ومشاركة المرأة على قدم المساواة في عمليات السلام، وتعزيز وحماية مصالح البلدان النامية والصغيرة والأقل نموا والبلدان الجزرية الصغيرة.

نحن لقد تقدمنا بترشيحنا للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة للفترة 2027-2028 ونعتمد على دعم الدول الأعضاء المحترمة.

وعلىنا جميعا أن نحترم مبادئ الثقة والتضامن والعالمية في العلاقات بين الدول. وبهذه الطريقة فقط، سنتمكن معًا من استعادة البنية الأمنية العالمية والإقليمية.

معالي السيد الرئيس،
أصدقائي الأعزاء،

في معرض حديثه عن الصعوبات والمشاكل التي نواجهها اليوم، أود أن أقتبس كلمات مواطننا البارز يوسف بالاساغين (سنوات الحياة 1020-1075)، الذي أعطى التعليمات قبل ألف ومئتي عام: "هذا هو عالمنا، أفهم جوهره من أجل فتح أبواب الحقيقة".
لم يتغير شيء تحت القمر. من الضروري أن ننظر إلى العالم كما هو، بكل تنوعه وتعقيده.

ويتعين علينا، نحن الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، أن نحول منظمتنا إلى مركز للجهود العالمية لمنع الصراعات، وتحقيق التنازلات، وبذل كل ما في وسعنا لإحلال السلام والوئام. يقول ممثل شعبنا: "من يمشي يستطيع أن يتقن الطريق".

أشكر لكم على حسن استماعكم واهتمامكم.